

خلاصة عيقات الأنوار

[69] الكابلي... وليس لها وجود في كلام ابن الجوزي. 7 - وابن روزبهان نقل عن ابن الجوزي الاتهام بأن " محمد بن خلف " كان وضاعا للحديث، لكن الكابلي لم يذكر ابن الجوزي لئلا يتعقب عليه. 8 - والكابلي نسب الاتهام بالوضع الى " اجماع أهل الخبر " بدل أن ينسبه إلى ابن الجوزي. 9 - والدهلوي ذكر " اجماع أهل السنة " بدل " اجماع أهل الخبر ". وروى الترمذي حديث: " أنا دار الحكمة وعلي بابها " وقال: " حسن غريب ". هكذا نقل عنه المحب الطبري في (الرياض النضرة) - فأسقط بعضهم كلمة " حسن " وترك كلمة " غريب " على حالها... كما في (المشكاة) و (تاريخ ابن كثير) و (فيض القدير). وأبدل بعضهم لفظة " غريب " - بعد اسقاط لفظة " حسن " - بلفظة " منكر "... كما في (تهذيب الاسماء واللغات) و (المقاصد الحسنة). وجمع بعضهم - بعد حذف " حسن " - بين لفظتي " غريب " و " منكر "... كما في (قرة العينين). وقال الترمذي بعد حديث: " أنا دار الحكمة وعلي بابها ": " لا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك " فحرفه بعضهم وجعل كلمة " عن " في مكان كلمة " غير "... أنظر (المرواة في شرح المشكاة). ومن تحريفاتهم اسقاطهم حديث " أنا مدينة العلم وعلي بابها " من (صحيح الترمذي) ومن (مصايح السنة للبغوي). أما (صحيح الترمذي)... فقد روى عنه الحديث المذكور جماعة منهم: 1 - ابن الاثير في (جامع الاصول). 2 - محمد بن طلحة الشافعي في (مطالب السؤل).
